المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية

دفتر التحملات الإطار
المتعلق بتأليف وإنتاج
الكتب المدرسية

للسنة الثانية
من سلك البكالوريا

أكتوبر 2007

الفصل الأول
مقتضيات عامة

المادة 1: يحدد دفتر التحملات الإطار الاختيارات التربوية والبيداغوجية والقيمنة والتقنية والفنية والتنظيمية والمسطرية لتأليف الكتب المدرسية وطبعها وتوزيعها.

وتبعا لنتائج الدراسات التي أنجزتها وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في الموضوع، فقد تضمنت الجوانب التربوية والبيداغوجية والقيمية المواصفات المتعلقة بالجودة العلمية والتربوية والقيمية التي تمثل تصورا تربويا مجددا للكتاب المدرسي، ينبني على حاجات ذات أولوية عالية. ويعتبر سلك التعليم الثانوي التأهيلي قاعدة لرسملة التعلمات وتهييئا لامتحان البكالوريا.

أما المواصفات التقنية والفنية، فقد تم تحديدها بمراعاة وظائف الكتاب المدرسي وخصوصيات المتعلم والأثر البيداغوجي على التعلمات.

ويهدف المحور الخاص بالجوانب التنظيمية والمسطرية إلى تدقيق الإجراءات المتعلقة بتأليف الكتاب المدرسي وطبعه ونشره وتوزيعه، وذلك في إطار تعددية الكتب والمنافسة الشفافة بين المؤلفين والمبدعين والناشرين.

المادة 2: يصاحب دفتر التحملات الإطار هذا، دفتر التحملات الخاصة الذي يدقق الجوانب التربوية والبيداغوجية والقيمية والتقنية والفنية التي تأخذ بعين الاعتبار المستوى الدراسي وخصوصيات المادة المرتبطة بالكتاب المدرسي الذي سيتم إنتاجه. أما بخصوص الجوانب التنظيمية والمسطرية، فسيحتفظ بما ورد بشأنها في دفتر التحملات الإطار هذا.

وتجدر الإشارة إلى أن **دفتر التحملات الإطار ودفتر التحملات الخاصة متكاملان يجب اعتبارهما مرجعا أساسيا في عملية إعداد مشاريع الكتب، وأن عملية تقويم هذه المشاريع ستعتمد عليهما معا.**

المادة 3: يتم إعداد الكتب المدرسية وفق المراحل الأساسية التالية:

مرحلة الترشيح للمنافسة.

مرحلة تأليف مشروع الكتاب وفق المواصفات التربوية والبيداغوجية والتقنية والفنية المحددة في دفتر التحملات الإطار ودفاتر التحملات الخاصة والوثائق المرجعية المصاحبة لها.

مرحلة إنتاج الكتاب وفق الصيغة المصادق عليها والمواصفات التقنية والفنية المحددة في دفاتر التحملات الخاصة.

مرحلة النشر والتوزيع للكتاب المدرسي بالكميات الكافية في كل ربوع المملكة.

وتنجز العمليات الخاصة بكل مرحلة وفق اليومية

المحددة في الجدول الوارد في الصفحة 16 المتعلق بمراحل ويومية تأليف وطبع وتوزيع الكتب المدرسية.

المادة 4: يتم تأليف وإعداد الكتاب المدرسي حسب كل مادة وفق التوزيع الآتي:

1- السنة الثانية من سلك البكالوريا:

المواد الأدبية واللغات	المسالـــــــك
التربية الإسلامية	- جميع المسالك
اللغة الألمانية	- جميع المسالك
اللغة الإيطالية	- جميع المسالك
الترجمة	- مسلكا العلوم الرياضية والعلوم التجريبية

المواد العلمية	المسالـــــــك
علوم الحياة والأرض	- مسلك العلوم الفيزيائية ومسلك العلوم الزراعية
الفيزياء	- مسلك العلوم الفيزيائية ومسلكا العلوم الرياضية -أ- و-ب
الرياضيات	- مسالك: العلوم الشرعية، اللغة العربية بالتعليم الأصيل، الآداب، العلوم الإنسانية والفنون التطبيقية.
الجبر والهندسة	- مسلكا العلوم الرياضية - أ- و- ب -
التحليل	- مسلكا العلوم الرياضية - أ- و- ب -

المواد التقنية والفنية	المسالـــــــك
علوم المهندس	- مسلك العلوم والتكنولوجيات الكهربائية
علوم المهندس	- مسلك العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية
علوم المهندس	- مسلك العلوم الرياضية – ب -
القانون	- مسلك العلوم الاقتصادية ومسلك علوم التدبير المحاسبتي
الاقتصاد والإحصائيات	- مسلك العلوم الاقتصادية
الاقتصاد والإحصائيات	- مسلك علوم التدبير المحاسبتي
الاقتصاد وتنظيم المقاولات	- مسلك العلوم الاقتصادية
الاقتصاد وتنظيم المقاولات	- مسلك علوم التدبير المحاسبتي
Informatique & infographie	- شعبة الفنون التطبيقية، السنة الأولى والثانية " كتاب واحد خاص بالمستويين " .

مواد التعليم الأصيل	المسالـــــــك
الأصول	- مسلك العلوم الشرعية
التوثيق	- مسلك العلوم الشرعية ومسلك اللغة العربية بالتعليم الأصيل

2- السنة الأولى من سلك البكالوريا:

المواد العلمية	المسالـــــــك
الرياضيات: التحليل	- مسلك العلوم الرياضية
الرياضيات	- مسلك العلوم الاقتصادية والتدبير

المواد الأدبية واللغات	المسالـــــــك
التربية الإسلامية	- جميع المسالك
اللغة الألمانية	- جميع المسالك
اللغة الإيطالية	- جميع المسالك
الترجمة	- مسلك العلوم الرياضية ومسلك العلوم التجريبية

المواد التقنية والفنية	المسالـــــــك
علوم المهندس	- مسلك العلوم والتكنولوجيات الكهربائية
علوم المهندس	- مسلك العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية
الاقتصاد والإحصائيات	- مسلك العلوم الاقتصادية والتدبير
المحاسبة والرياضيات المالية	- مسلك العلوم الاقتصادية والتدبير
الاقتصاد وتنظيم المقاولات	- مسلك العلوم الاقتصادية والتدبير

مواد التعليم الأصيل	المسالـــــــك
الفقه والأصول	- مسلك العلوم الشرعية

3- الجذوع المشتركة بالتعليم الثانوي التأهيلي:

المواد العلمية	الجذع المشترك
علوم الحياة والأرض	- جذع الآداب والعلوم الإنسانية والتعليم الأصيل

المواد الأدبية	الجذوع المشتركة
اللغة الألمانية	- جميع الجذوع
اللغة الإسبانية	- جميع الجذوع
اللغة الإيطالية	- جميع الجذوع
الثقافة الفنية	- جذع الآداب والعلوم الإنسانية

المواد العلمية والتقنية والفنية	الجذع المشترك
علوم المهندس	جذع العلوم والتكنولوجيا

التعليم الابتدائي الأصيل :

مواد التعليم الأصيل (الابتدائي)	المستـــــوى
الفقه- الحديث- السيرة	- السنة الثالثة من التعليم الابتدائي
اللغة العربية	- السنة الثالثة من التعليم الابتدائي
الفقه- الحديث- السيرة	- السنة الرابعة من التعليم الابتدائي
اللغة العربية	- السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

وتحقيقا لمبدإ التعددية الذي يعد أحد دعامات إصلاح الكتاب المدرسي، فإن الوزارة ستفتح باب المنافسة من جديد لتأليف وإعداد الكتب المدرسية التي لم تعرف التعددية بالنسبة للمواد التالية:

4- اللغة الأمازيغية: السنة الثانية من التعليم الابتدائي :

4 - كتاب خاص بمادة اللغة الأمازيغية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

كما ستفتح المنافسة لإنتاج **كتاب خاص بمادة المعلوميات بالسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي الإعداي، وكتاب خاص بمادة اللغة الإسبانية بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، وكتابين خاصين بالمواد الإسلامية واللغة العربية بالسنة الثالثة من التعليم الابتدائي الأصيل.**

مواصفات الكتاب

المادة 5 : تتمثل المواصفات العامة والتربوية والبيداغوجية للكتاب المدرسي فيما يلي:

I - المواصفات العامة

1. يعتبر الكتاب المدرسي دعامة حقيقية رائدة، في تفعيل وإعمال مقتضيات المبادئ والقيم والاختيارات التربوية العامة التي نص عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين والتي تؤكدها وثيقة الاختيارات والتوجهات التربوية العامة.
2. ينبغي أن تُقدم محتويات الكتاب المدرسي قيمة مضافة في مسلسل التأسيس التربوي لعملية الاجتهاد الدؤوب وإيجاد الصيغ الملائمة لإعمال منطوق مبادئ التفكير العقلي والقيم الروحية والثقافية والمجتمعية والمعرفية والإبداعية والتوجهات التكوينية والبيداغوجية التي تحكم فلسفة الإجماع الوطني القائم حول إصلاح التعليم والمنظومة التربوية في الدروس ومضامينها وفي وسائل الاستثمار والدعامات البيداغوجية.
3. ينبغي أن تتحرر محتويات الكتاب المدرسي من الجاذبية الضاغطة لبقايا القيم المتجاوزة تاريخيا والتي ما زالت سائدة، عن طريق التعود والاجترار وإعادة إنتاج الصيغ الجاهزة والصور التنميطية الاختزالية، في موروثنا الثقافي والبيداغوجي والتي يشكل تواترها اليوم، عائقا في وجه عملية تفعيل إصلاح المنظومة التعليمية والتربوية والارتقاء بها نحو الأفضل.
4. يجب ألا يسقط الكتاب المدرسي في أي شكل من أشكال الميز أو في كل ما يوحي إلى تكريسه.
5. يجب أن تعكس محتويات الكتاب المدرسي العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع المغربي في ديناميته ووحدته وتنوعه، وأن تعمل على التكيف الخلاق مع حاجيات الاندماج والمساهمة الإيجابية في مواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن تراعي الأبعاد الكونية الوطنية والمحلية للمضامين، وأن تنفتح على التنوع الثقافي وعلى قضايا المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني وعلى قيم المواطنة وتحمل المسؤولية.
6. يجب أن يكرس الكتاب المدرسي الانفتاح على القيم الكونية المشتركة.

II - المواصفات الخاصة بتسهيل استعمال الكتاب المدرسي:

7. احتواء الكتاب المدرسي على إرشادات خاصة تيسر استعماله.
8. عرض التصميم العام في بداية كل جزء أو باب من الكتاب المدرسي.
9. تقديم الأهداف المتوخى تحقيقها في مستهل كل درس أو وحدة ديدكتيكية.
10. تقديم الامتدادات المرتقبة بالنسبة لكل جزء أو باب من الكتاب المدرسي.
11. اشتمال الكتاب المدرسي على كشاف (index) للمفاهيم والمصطلحات.
12. تقديم لوائح الصيغ والرموز (formules et symboles) خاصة في المواد العلمية والتقنية والفنية.
13. إبراز الكتاب المدرسي التعاريف والقواعد بوضعها في إطار وتلوينها.
14. احتواء الكتاب المدرسي على فهرسة مفصلة.
15. إحالة الكتاب المدرسي إلى التعلمات الأساسية السابقة.

III - المواصفات الخاصة بمحتوى الكتاب المدرسي

16. توافق محتويات الكتاب المدرسي مع الاختيارات والتوجهات التربوية العامة.
17. احترام الكتاب المدرسي الدين الإسلامي، والمقتضيات المتضمنة في مدونة الأسرة، والمبادئ والحقوق المعترف بها للأفراد والجماعات، والمعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية المصادق عليها من لدن المملكة المغربية.
18. ترسيخ الكتاب المدرسي القيم الإنسانية كالحرية والتسامح والمساواة والكرامة كما هو متعارف عليها في فكر وثقافة حقوق الإنسان، باعتبارها قيما أصيلة لا تقبل التجزيء، وتروم اتخاذ مواقف إيجابية تتضمن إقرارا بحقوق وواجبات الآخر، واحترامه كذات وكآخر،من دون أي شكل من أشكال التمييز.
19. يجب أن يعكس الكتاب المدرسي من خلال جميع مكوناته (المضامين والأمثلة والصور والرسوم المختارة)، ومن خلال مختلف وسائل الاستثمار البيداغوجي، المبادئ والقيم المرجعية بشكل واضح، بدل الاقتصار على إحالات عامة لتلك المبادئ والقيم.
20. اعتماد الكتاب المدرسي مقاربة تركز على النصوص والأمثلة والدعامات التربوية المختلفة التي ترسخ قيم التسامح والانفتاح والتعايش ومراعاة حق الاختلاف، طبقا لمبادئ التسامح الواردة في الدين الإسلامي الحنيف، وطبقا لما عرف به المغـــاربة من انفتاح على الديانات والمذاهب والتيارات الفكرية والتعايش معها.
21. دعم الكتاب المدرسي مبادئ الإنصاف والمساواة ومساهمته في نبذ العنف بكل أشكاله (العنف المدرسي، العنف ضد النساء، العنف ضد الأطفال...).
22. تضمين الكتاب المدرسي قضايا جديدة أو حينية تتعلق بالتربية على التنمية المستدامة (الصحة والبيئة...)، ومحاربة عوامل الفقر والتهميش.
23. مساهمة الكتاب المدرسي في إنماء شخصية وطنية أصيلة تحترم مكونات الهوية الوطنية مع مراعاة الخصوصيات الجهوية والمحلية.
24. توافق محتويات الكتاب المدرسي مع البرنامج الدراسي.
25. مساعدة الكتاب المدرسي التلميذ على اتباع النهج العلمي وتنمية الحس النقدي وروح المبادرة والإبداع.
26. مسايرة الكتاب المدرسي التطور الحاصل في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية.
27. مساهمة الكتاب المدرسي في انفتاح التلميذ على المحيط العالمي.
28. مراعاة المستوى العمري والمعرفي والعقلي واللغوي لفئات التلاميذ.
29. مراعاة مكونات الشخصية لدى التلميذ.
30. إحالة الكتاب المدرسي إلى وسائل تعليمية تيسر العملية التعليمية التعلمية.
31. تلاؤم الصور والرسوم والمبيانات والتصاميم من حيث مدلولها وأبعادها وألوانها مع موضوعات الكتاب المدرسي، ومع مقتضيات المبادئ والقيم والاختيارات التربوية العامة.
32. مساعدة الكتاب المدرسي التلميذ على تنمية القدرات الذهنية العليا (التحليل،التركيب، الاستدلال...).
33. يشترط فيما يخص النصوص القرآنية الواردة في الكتب المدرسية أن تصور من المصحف الحسني.

34. الاقتصار على المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات والمراكز العلمية

والمؤسسات الرسمية والدولية.
35. ملاءمة حجم وحدات الكتاب المدرسي الغلاف الزمني المخصص لها بمراعاة وتيرة التعلم.
36. اعتماد الكتاب المدرسي لغة واضحة وميسرة للتعلمات.
37. خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء اللغوية والعلمية والمطبعية.
38. اعتبار الكتاب المدرسي وسيلة تساعد على تنمية التعلم الذاتي.
39. اعتبار الكتاب المدرسي مصدرا من مصادر المعرفة.
40. انفتاح الكتاب المدرسي، لمادة أو وحدة دراسية، على مواد ووحدات دراسية أخرى.

V - المواصفات الخاصة بالأنشطة التعلمية والتمارين

41. اشتمال الكتاب المدرسي على أنشطة تعلمية تتلاءم مع المستوى الدراسي للتلميذ.
42. بناء الأنشطة التمهيدية والبنائية على وضعية- مسألة تمكن من إبراز أهمية المعرفة المستهدفة.
43. اشتمال الكتاب المدرسي على أنشطة متنوعة تأخذ بعين الاعتبار الفوارق الفردية بين التلاميذ تيسيرا لتحقيق الأهداف المتوخاة.
44. حفز الأنشطة التعلمية التلميذ على بناء المفهوم الجديد وتعلمه.
45. اشتمال الكتاب المدرسي على أنشطة مستقاة من الواقع.
46. التركيز على أنشطة تفاعلية.
47. إخضاع ترتيب التمارين للتدرج من السهل إلى الصعب وحسب ترتيب الموضوعات.
48. إحاطة التمارين المقترحة بالمعارف والمهارات والمواقف الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها التلميذ.
49. اشتمال الكتاب المدرسي على تمارين تطبيقية تتعلق باستثمار التعلمات.
50. اشتمال الكتاب المدرسي على تمارين تستهدف تقوية التعلمات.
51. احتواء الكتاب المدرسي على تمارين توليفية لإدماج التعلمات واستدماج القيم، مع إرفاقها بمعايير التمكن.
52. مساعدة التمارين المقترحة التلميذ على التقويم الذاتي (مع إرفاق بعض التمارين بعناصر جد مختصرة للإجابة).
53. مساعدة التمارين والأنشطة التلميذ على اكتساب منهجية حل المشكلات.

المادة 6: تتمثل المواصفات الفنية والتقنية لكتاب المادة فيما يلي:

1. المقاس

ينبغي التقيد باستعمال المقاس المحدد في دفاتر التحملات الخاصة.

2. الورق

ينبغي أن يكون الورق المستعمل في طبع الكتاب المدرسي أبيض ممتازا وقوته **80g**.

3. الحجم (عدد الصفحات)

يحدد دفتر التحملات الخاصة عدد صفحات الكتاب المدرسي بالنسبة لكل مادة، وذلك بمراعاة الانسجام مع:

- برنامج المادة الدراسية.
- محتويات الكتاب المدرسي وخاصة الأنشطة التعلمية والتمارين.

4. الألوان

تستعمل في الطبع الداخلي للكتاب المدرسي أربعة ألوان. ويتم إبراز التعاريف والقواعد بتلوينها ووضعها داخل إطار. وتستعمل الألوان كذلك لإبراز العناصر الأساسية ذات الصلة بقاعدة التعلمات.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة اتسام الصور والرسوم بالوضوح التام والدقة في عزل الألوان.

5. الحروف

تستعمل حروف مختلفة الأشكال والأحجام للعناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، وللنصوص والتعاليق أو للشروح والإحالات.

6. الصور والرسوم والمبيانات

ينبغي أن تكون الصور والرسوم والمبيانات:

- منجزة بالطباعة الرباعية ومستوفية المعايير الفنية المتعارف عليها، إلا إذا تعلق الأمر بوثيقة هي أصلا بلون واحد فتطبع طبق أصلها.
- خالية من أي رمز أو إشارة أو علامة أو غيرها من شأنها أن تمس بالمقدسات الدينية والوطنية، أو بحقوق الإنسان والمواطنة أو بالآداب العامة أو غيرها من المجالات التي لا يجوز خدشها أو التعرض لها بسوء.
- خالية من الإشهار المقصود لفائدة أي منتوج أو مؤسسة معينة.

7. الغلاف

يراعى في الغلاف أن يكون جذابا وملائما المستوى الدراسي والمادة. وينبغي أن ينجز بالطباعة الرباعية على ورق صقيل الوجهين (***couché deux faces***)، لا تقل قوته عن **240 g** ، وأن يكون ملدنا (***plastifié***). كما يجب أن يحمل المعلومات التالية، مكتوبة بخط واضح وبشكل بارز:

*** على وجهه:**

- بالنسبة للكتب الصادرة باللغة العربية:

"مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ـ قطاع التربية الوطنية "

- بالنسبة للكتب الصادرة بلغة أجنبية:

« Homologué par le Ministère de L'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique - Département de l'Education Nationale»

- عنوان يميزه عن باقي الكتب ويجعل له ذاتية خاصة.
- البيانات المتعلقة بالمادة والمستوى الدراسي المعنيين.

*** على ظهره:**

- رقم وتاريخ مصادقة **وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ـ قطاع التربية الوطنية**.
- رقم الطبعة ومكان وسنة إنجازها.
- رقم الإيداع القانوني.
- اسم دار النشر.
- ثمن البيع للعموم.

8. المؤلفون

ينبغي أن تثبت أسماء وصفات المؤلفين في الصفحة الأولى من الكتاب.

9. إخراج الصفحات

ينبغي أن يتم إخراج صفحات الكتاب المدرسي طبقا للمعايير التالية:

- أن تتسم بالتوازن والتناسق بين النصوص وأحجام الحروف، وكذلك بين مختلف الفقرات، وبين الرسوم والصور والمبيانات.
- أن تتخلل السطور والفقرات أحياز بيضاء كافية، حفاظا على جمالية الصفحة ومكوناتها، وتمكينا للعين من التنقل بصفة مريحة أثناء القراءة أو إنجاز التمارين أو الاستكشاف أو البحث.
- أن تكون المجالات المخصصة لمختلف الأنشطة كافية وملائمة طبيعة كل نشاط.

10. التجميع

يعتمد بالنسبة لهذه النقطة :

- الخياطة بثلاث غرز على الأقل، بالنسبة للكتاب المدرسي الذي يزيد عدد صفحاته على **....** صفحة.
- الشبك (***piquage à cheval***) إذا كان عدد صفحاته لا يتعدى **....** صفحة.

الفصل الثالث
الجوانب التنظيمية والمسطرية

المادة 7: يلتزم كل مشارك في عملية تأليف وإنتاج وتوزيع الكتب المدرسية باحترام كل المقتضيات الواردة في دفتر التحملات الإطار ودفتر التحملات الخاصة.

المادة 8: يقدم المشارك تأكيدا لمشاركته والتزامه بكل المقتضيات المنصوص عليها في المادة 7 أعلاه، مرفقا ب:

- دفتر التحملات الإطار ودفتر التحملات الخاصة اللذان يحملان توقيع وخاتم المشارك.
- ثلاثة أظرفة مختومة بالشمع، يتضمن الأول الملف الإداري والثاني الملف التقني والثالث عقد الالتزام وجدول الأثمان - البيان التقديري المفصل.

ويقدم عقد الالتزام وجدول الأثمان ـ البيان التقديري المفصل وفق النموذج الذي يسحب من مديرية المناهج.

المادة 9: يشتمل الملف الإداري على الوثائق المثبتة للوجود القانوني للمشارك وسلامة وضعيته القانونية، ومنها:

- التصريح بالشرف .
- الوثائق التي تثبت السلطات المُخَوِّلة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المؤسسة المشاركة.
- شهادة القابض في محل فرض الضريبة، مسلمة منذ أقل من سنة.
- الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من لدن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
- شهادة التقييد في السجل التجاري (نموذج رقم 9).

المادة 10: يعتبر الملف التقني وسيلة إثبات الإمكانات الفنية والتقنية للمشارك من أجل السماح له بولوج المنافسة في مجال طبع ونشر وتوزيع الكتاب المدرسي.

وينبغي أن يكون الملف التقني مستوفيا الشروط والمقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل، بما في ذلك الوثائق المثبتة لـ :

- القدرات التقنية والفنية الكفيلة بتمكين المشارك من إنتاج الكتاب المدرسي طبقا للمواصفات التقنية والفنية المطلوبة، ولما يتعلق بالتجهيزات الملائمة أو بوثائق إثبات علاقة تعاقدية قانونية سارية المفعول بين المشارك ومؤسسة أخرى ذات القدرات والطاقات المطلوبة، يجب أن تكون موقعة من لدن المتعاقدين معا.
- توفر المشارك على موارد بشرية مؤهلة للقيام بالمهام التي يتطلبها إنتاج الكتاب المدرسي وفق المواصفات المطلوبة. وفي هذا الصدد، ينبغي تقديم لائحة بالموارد البشرية الضرورية، والتي يجب أن تضم من بين أعضائها:

* رساما (*illustrateur*) أو مختصا في الصور والرسوم التوضيحية (*iconographe*) .

* مختصا في تركيب الصفحات .
* معدا للمجسمات (*maquettiste*).
* مصححين يكلفون بمراجعة كل الجوانب التقنية والجمالية للكتاب المدرسي.
* مصححا لغويا يسهر على دعم اللغة المستعملة وسلامتها ، علما أن الجوانب اللغوية تعتبر من المعايير الأساسية في سيرورة تقويم مشاريع الكتب المدرسية وانتقاء أجودها.

- الإمكانيات الخاصة بسحب العدد الكافي من النسخ وتوزيع الكتاب المدرسي على ربوع المملكة. وفي هذا الصدد، يجب أن تضاف إلى الملف التقني **لائحة الموزعين والممثلين للمشارك في جميع أقاليم المملكة**.

المادة 11: تقوم لجنة مختصة بدراسة الملفات الإدارية والتقنية للمتنافسين. وتدون أشغالها في محضر يوقع من لدن جميع أعضائها. **ويقصى من المنافسة صاحب كل ملف غير مستوف للشروط.**

المادة 12: يعتبر مشروع الكتاب المدرسي المقدم العنصر الأساسي في المشاركة. ولا يسمح للمؤسسة المشاركة بتقديم أكثر من مشروع واحد بالنسبة لنفس المادة في نفس المستوى. ولا يشارك مؤلف في أكثر من فريق للتأليف في نفس المادة بنفس المستوى.

المادة 13: يرفق المشروع بظرف مختوم بالشمع يضم لائحة المؤلفين مع نهج السيرة لكل عضو، معزز بالشواهد التي تثبت التصريحات الواردة فيه. وينبغي أن يكون فريق التأليف متعدد التخصصات، ويستحسن أن يضم، من بين أعضائه، مفتشين للمادة الدراسية في السلك التعليمي المعني ومكونين في ديدكتيك المادة وباحثين مختصين ومدرسين للمادة ومختصين في اللغة المستعملة.

المادة 14: يتم إيداع المشروع مقابل وصل، بمقر مديرية المناهج، في التاريخ المحدد تبعا للجدولة الواردة بالصفحة 16.

المادة 15: يعتبر كل مخطوط تمت المصادقة عليه ملكا لمؤلفيه.

المادة 16: تقدم الصيغة النهائية لمشروع الكتاب في خمس نسخ، أربع منها لا تحمل أي إشارة إلى مصدرها، والخامسة، متضمنة مصدرها، ومسلمة في ظرف مختوم بالشمع. ويتم إيداع هذه الصيغة النهائية مقابل وصل، بمقر مديرية المناهج، بالتاريخ المحدد في الجدولة الواردة بالصفحة 16.

المادة 17: يعين السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي لجنة للتقييم والمصادقة. وتتولى هذه اللجنة مهمة تقييم المشاريع المقدمة من لدن المؤلفين والناشرين والمصادقة على أجودها. وتتكون هذه اللجنة من فعاليات فكرية وثقافية وعلمية وتربوية مشهود لها بالكفاءة والموضوعية الضروريتين.

المادة 18: تقتضي المصادقة على مشاريع الكتب المدرسية التأكد من احترام كل

المواصفات المحددة في كل من دفتر التحملات الإطار ودفاتر التحملات الخاصة، والاستثمار الأنجع لهذه المواصفات والمجهود الإبداعي المبذول من لدن المؤلفين والناشرين، وكذلك استيفاء الملفات الإدارية والتقنية كل الشروط المطلوبة.

المادة 19: يمكن للجنة التقييم والمصادقة أن توصي بالتعديلات الضرورية لدعم الجودة التربوية والبيداغوجية أو الفنية والتقنية للمشاريع المنتقاة. وفي هذه الحالة، يتعين على المؤلفين والناشرين إدخال هذه التعديلات ضمن مشاريعهم وتقديمها في ثلاث نسخ، اثنتين منها لا تحملان أي إشارة لمصدرهما. وإذا لم يتم أخذ توصيات اللجنة بعين الاعتبار، يلغى المشروع.

المادة 20: تدون أشغال لجنة التقييم والمصادقة في محضر يوقع من لدن جميع أعضائها.

المادة 21: توقع اللجينات المتخصصة المكونة للجنة التقييم و المصادقة، كل حسب تخصصها، على الصيغة النهائية لمشاريع الكتب المصادق عليها.

المادة 22: تتولى الإدارة إخبار المشاركين الذين حظيت مشاريعهم بالمصادقة من لدن لجنة التقييم والمصادقة مباشرة بعد انتهاء هذه الأخيرة من أشغالها، كما تعمل على استدعاء المشاركين الذين لم تحظ مشاريعهم بالمصادقة لاسترجاعها، مرفقة بالتوضيحات التي تبرر عدم المصادقة عليها، علما أن الإدارة تحتفظ بنسخة من المشروع وبلائحة المؤلفين.

المادة 23: تخضع لزوما كل الكتب المصادق عليها لمقتضيات " الظهير الشـــريف رقم **1.00.20** الصادر في **15** فبراير **2000** المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة "، وللنصوص التنظيمية المعمول بها في هذا المجال.

المادة 24: تحتفظ الإدارة بحق فتح منافسة استثنائية وتحدد جدولة خاصة لعملياتها، في حالة عدم تحقيق تعددية الكتاب المدرسي في مادة أو مجموعة مواد.

المادة 25: تصادق وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي على الكتب المدرسية التي تتميز بأفضل علاقة بين الجودة والثمن.

المادة 26: يمنع استغلال الغلاف والعنوان المميز للكتاب المصادق عليه في تسويق كتب غير مصادق عليها من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي.

المادة 27: يسمح للمشارك الذي صودق على مشروعه، وبعد التسليم المؤقت، بتوزيع الكتاب المدرسي بالثمن المحدد الذي يجب أن يكون موحدا على صعيد جميع جهات المملكة، والذي ينبغي أن يُطبع بشكل واضح وغير قابل للمسح والتغيير على ظهر الغلاف، مع الإشارة التالية:

ثمن البيع للعموم

Prix de vente au public

المادة 28: في إطار تعددية الكتب المدرسية، وقصد تحديد الكميات التي يجب سحبها وتوزيعها، تنظم خلال الفترة المحددة في الجدول ص.16، لقاءات بين ممثلي الفاعلين التربويين وجمعيات آباء و أولياء التلاميذ ، قصد تعرف الكتب المصادق عليها واختيار ما سيتم اعتماده منها بكل مؤسسة تعليمية. وتتولى الإدارة تحديد الإجراءات المنظمة لهذه اللقاءات.

المادة 29: يتعهد المشارك بطبع ونشر وتوزيع الكتاب المدرسي طبقا للمواصفات الواردة في دفتر التحملات الإطار ودفتر التحملات الخاصة، وطبقا كذلك للصيغة النهائية للكتاب المدرسي كما صادقت عليه لجنة التقييم والمصادقة، ولجدول الأثمان - البيان التقديري المفصل، **مع الحرص على خلو الكتاب من كل الأخطاء، كيفما كان نوعها**.

المادة 30: يتعين على المشارك، قبل عملية توزيع الكتاب المدرسي، دعوة لجنة التسليم المؤقت كتابة من أجل التأكد من مطابقته للمواصفات الواردة في دفتر التحملات الإطار ودفتر التحملات الخاصة، وكذا للصيغة النهائية للكتاب كما صادقت عليها لجنة التقييم والمصادقة.

المادة 31: تسلم لجنة التسليم المؤقت للمتعهد، بعد معاينتها للكتاب المدرسي، نسخة من محضر المعاينة، علما بأن هذه المعاينة ستبقى مستمرة طيلة مدة حياة الكتاب من خلال تتبع الكميات الموزعة في السوق ومراقبة مدى استيفائها للمواصفات المطلوبة.

المادة 32: عند تجديد طبعة الكتاب المدرسي، يتعين على المشارك دعوة لجنة التسليم المؤقت قبل التوزيع، للقيام بنفس العمليات الواردة في المادة 30 أعلاه.

المادة 33: يتعهد المشارك بضمان توزيع الكتاب المدرسي حسب الآجال المحددة في الجدول ص.15، في جميع أقاليم وعمالات المملكة، وبالأعداد الكافية طبقا للخريطة المدرسية. كما يتعين عليه إخبار الوزارة بأعداد الكتب المتوفرة لدى الموزعين والممثلين له بمختلف الأقاليم والعمالات.

المادة 34: عند حدوث كل تأخير في توزيع الكتاب المدرسي أو نقص في كمياته، يستفسر الناشر المعني حول الأسباب التي حالت دون التزامه بتوفير الأعداد الكافية منه، وباحترام الآجال المحددة لذلك. وفي حالة عدم ثبوت أي سبب قاهر أو مقنع حسب تقدير الوزارة، يمكن إقصاء الناشر المعني بصفة مؤقتة من المشاركة في المنافسة المقبلة. ولا يتجاوز هذا الإقصاء ثلاث سنوات كما لا يقل عن سنة واحدة.

المادة 35: تمنع وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي تداول أي كتاب مدرسي يخالف الصيغة النهائية كما صادقت عليها لجنة التقييم والمصادقة.

المادة 36: كل نزاع بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، لم يحل بطريقة تفاوضية في إطار لجنة تمثل الطرفين، يُرفع أمام المحاكم المغربية المختصة.

المادة 37: مدة سريان المصادقة على كتاب مدرسي ثلاث سنوات؛ مع مراعاة التعديلات الضرورية التي يقتضيها مبدأ المراجعة المستمرة.

المادة 38: يمكن فتح باب إعادة التفاوض حول ثمن الكتاب المدرسي، بعد سنتين من صدور طبعته الأولى، إذا جد ما يدعو إلى ذلك، وفقا للمساطر المعمول بها في هذا الصدد.

المادة 39: يلتزم كل مشارك بمقتضيات الوثائق التالية:

- **عقد الالتزام.**
- **ورقة الأثمان والبيان التقديري المفصل.**
- **دفتر التحملات الإطار.**
- **دفتر التحملات الخاصة.**
- **العقد الموقع من لدن كل من المشارك والإدارة.**

المادة 40: تصدر وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي كل سنة دراسية مذكرة تحدد لائحة الكتب المدرسية المصادق عليها.

المرحلة الأولى

العمليـــة	تاريخ إنجازها	ملاحظـــات
سحب ملفات المنافسة **إيـداع طلبـات المشـاركة والملفات الإدراية والتقنية**	من **08** أكتوبر **2007** إلى **15** أكتوبر **2007** على الساعة الرابعة والنصف مساء	تسحب الملفات من مديرية المناهج، 42 شارع ابن خلدون – أكدال – الرباط. **يقدم المشارك:** - الملفين الإداري والتقني - عقد الالتزام وجدول الأثمان - البيان التقديري المفصل.
تقديم مشاريع الكتب المدرسية	إلى غاية **01** أبريل **2008** على الساعة الرابعة والنصف مساء	**يقدم المشارك:** - لائحة فريق التأليف مع نهج السيرة لكل عضو. - المخطوط في خمس نسخ، 4 منها بدون إشارة إلى مصدرها.
دراسة مشاريع الكتب المقدمة وإدخال التعديلات على المشاريع المصادق عليها.	من **03** أبريل **2008** إلى **20** يونيو **2008**	- في حالة عدم أخذ توصيات اللجنة بعين الاعتبار، يعتبر المشروع لاغيا. - يقدم المشارك الصيغة النهائية لمشروع الكتاب في خمس نسخ، أربع منها لا تحمل أي إشارة إلى مصدرها.

المرحلة الثانية

الإذن بالطبع	ابتداء من **24** يونيه **2008** **إلى 30 يونيه 2008**	
الطبع والتسليم المؤقت	فاتح يوليوز إلى غاية **25** يوليوز **2008**	تنظيم اللقاءات الجهوية والمحلية لاختيار الكتب المدرسية إلى غاية **31** يوليوز **2008**.
التوزيـــع	إلى غاية **31** يوليوز **2008**	